وأحده وأنت الله لا إله إلا أنت
الذي أنشأت الأشياء من دون سبح
وصورت ما صورت من غير مثال
وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء
أنت الذي قدرت كل شيء تقديرا
ويسرت كل شيء تيسيرا أو دبرت ما
دونك تدبيرا أنت الذي لم يعنك
على خلقك شريك ولم يوازرك في
أمرك وزير ولم يكن لك مشاهد
ولا نظير أنت الذي أردت فكان
حتما ما أردت وقضيت فكان
حقا ما قضيت وحكمت فكان
نصفا ما حكمت أنت الذي لا تحويك
مكان ولم يقم لسلطانك سلطان
ولم يعيك برهان ولا بيان

أنت الذي أحصيت كل شيء عددا
وجعلت لكل شيء أمدا وقدرت كل
شيء تقديرا أنت الذي قصرت الأوهام
عن ذاتيتك وعجزت الأفهام عن كيفيتك
ولم تدرك الأبصار موضع أينيتك
أنت الذي لا تحد فتكون محدودا
ولم تمثل فتكون موجودا ولم تلد فتكون
مولودا أنت الذي لا ضد معك فيعاندك
ولا عدل فيكاثرك ولا ند لك فيغالبك
أنت الذي ابتدأت وابتدعت واخترعت واستحدثت
وابتدعت وأحسنت صنع ما صنع سبحانك
ما أجل شأنك وأسنى في الأماكن
مكانك وأصدع بالحق فرقانك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)